

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

(فتعلمي أن قد كلفت بكم ... ثم افعلي ما شئت عن علم) .

ولا تخفف من غير واحد من هذه الأحرف لأنهم جعلوها عوضا مما لحق أن من التغيير وكان التعويض مع الفعل أولى من الاسم وذلك لأن أن لحقها مع الاسم ضرب واحد من التغيير وهو الحذف ولحقها مع الفعل ضربان الحذف ووقوع الفعل بعدها فلهذا كان التعويض مع الفعل أولى من الاسم .

والذي يدل على صحة ما ذهبنا إليه من إعمالها مع التخفيف ما حكى بعض أهل اللغة من أعمالها في المضمرة مع التخفيف نحو قولهم أطن أنك قائم وأحسب أنه ذاهب يريدون أنك وأنه بالتشديد قال الشاعر .

(فلو أنك في يوم الرخاء سألتني ... فراقك لم أبخل وأنت صديق)